

# ابن عرس

شل卜 الصحراة - فار الخيل - السُّنْعَة "العرسَة" - العِرْسَة  
الْمَتَّيَّة - الصاقم - عناق الأرض - كلب الهماء





# ابن عزس

شلوب الصحراء - فأر الخيل - السنجابة "العنزة" - العرّسة  
الثئيّة - الفناقم - عناق الأرض - كلب الماء

---

چرمیا رونکی



الوزَّانة المُهْسِرَة الْمَسَامَة لِكِتَاب



## ابن عِرس

أبناء عرس من أسرة كبيرة من الحيوانات الثديية آكلة اللحوم ولها مجموعات ثلاثة: (ا) عنق الأرض . (ب) كلب الماء (قدس) . (ج) ثعلب الصحراء (الدلق). وكلها حيوانات تمتاز بأن لأرجلها أصابع مزودة بأظافر قوية قاطعة . وأبناء عرس قصيرة وأجسامها مستطيلة ورءوسها صغيرة ، وهي سريعة الحركة وتعتمد في مشيتها على رسم يديها وقدميها مع أصابعها كمن يمشي على خف . لها أكثر من ثلاثين سنا . قواطعها صغيرة ضعيفة ولكن أننيابها حادة قوية لذا فهي تحيد تقطيع اللحم ولا تحيد مضغة .

لها غدد في مؤخرة الجسم تصدر رواح كريهة جدا وقت الدفاع عن النفس ليبعد عنها من يهاجمها .

وأبناء عرس لها جرأة ووحشية، وتعيش في كافة أنحاء نصف الكرة الشمالي حسب أنواعها :

وعنق الأرض يعيش في المناطق الجبلية . وكلب الماء (القدس) يعيش قريباً من الأنهار والبحار . و الكلب ثعلب الصحراء (الدلق) يعيش في السهول الشمالية بآسيا وأمريكا .

وفراء أبناء عرس غزير الوبر لامع له قيمة تجارية عالمية ، ويصيدها الناس في كل مكان . بل إن بعضهم قد بدأ ينشئ مزارع كبيرة لتربيتها والحصول على فرائضها الثمين بكميات كبيرة تدر المكاسب الوفيرة .

## شعب الصحراء "الدلق"

ونسمتها (العرس) بأنواعها الكثيرة (العرس الشرهة ، السنجاية ، فأر الخيل ، التنتة ، قط الزباد ، وغيرها كثير)، وتوجد في كل القارات عدا استراليا . وهذه الحيوانات قصيرة ولكن جسمها طويل ممدود ونحيف ، أرجلها قوية مع قصرها ومسلحه بأطراف تنكمش وتنبرز ، رؤوسها صغيرة وأسنانها قوية وكبيرة .

وفراء الدلق ناعم لامع (انظر الرسم أمامك) هذا هو الدلق ثعلب الصحراء ، وهو يشبه كثيرا العرسة التنتة ، غير أن التنتة غددها الماعثة للرائحة الكربـه أقوى . وزن ثعلب الصحراء أقل من وزن القط العادي ، ولكن جسمه ممدود وذيله كثيف وسميك أسمر اللون .. وهناك بقعة برتقالية اللون عند رقبته . ويعيش ثعلب الصحراء في أوربا الشهـالية كلها (روسيا ، سيبيريا) في الغابات المنعزلة والجحور والمغارـات .

ويلجأ إلى المخابئ حين يشعر بخطر ، ويخرج منها الخدر أثناء الليل. الأنثى تلد في أواخر الربيع من ثلاثة إلى خمسة صغار تربىـها وتدافع عنها بشجاعة .. وثلث الصحراـء له قيمة في الترويج واسكتلندـه لفـائه القيـم، ويفضـلـون صـيـده خـلاـل الشـتـاء لأن فـراءـه عندـئـذ يكون غـزيـرا نـاعـما .



## فأر الخيل

أصغر من ثعلب الصحراء (الدلق) ومن العرسنة التئنة . ولكن ذنبه أطول من ذنبهما ، ووبره أقل كثافة من وبرهما ، وفروته لونها رمادي تبيض عند العنق . وكان الرومان القدماء يستخدمونه للقضاء على الفئران . لذلك سموا هذا النوع من العرس ( فأر الخيل ) . وكانت عرسنة فأر الخيل تصيد الفئران والأفاعي ، كما كانت تأكل الدجاج والأرانب . ولذلك يقوم الفلاحون بمطاردة هذه العرسة ، ويحاربونها في كل مكان لأنها خطر على حظائر الدواجن .

وإذا حدث أن تسللت ( عرسة ) من هذا النوع إلى حظيرة دواجن فاما تفتت بكل ما فيها من دجاج ، حتى ولو لم تكن بحاجة إلى أكلها . (المجرد سفك الدماء) . وتأكل حتى تماماً معدتها ، وتنام نوماً عميقاً وسط ضحاياها . وبعض الدجاجات تجد المرأة فتقر ( فأر الخيل ) ، وتضر به بأجنبتها ، وتصبح فتنه الدجاج كله ، وتثير ضجة يخاف منها فأر الخيل .

وفأر الخيل له قوة إبصار شديدة ، يرى ليلاً ونهاراً ويتحرك بهدوء .. وهو منتشر في كل أنحاء العالم في الجحور والمعارات . ولكنه يكثر في منطقة البحر المتوسط ، ويعد جحوره بين الأحجار أو أكوام الحشائش أو تجويفات جذوع الشجر ، وكذلك في البيوت القديمة .



## السُّنْبَةُ الْعِرْسَةُ

أصغر أنواع (ابن عرس). لا يزيد طولها على عشرين سنتيمتراً بما في ذلك ذيلها (حوالى خمسة سنتيمترات). أقدامها قصيرة، لذلك نلاحظ أنها حين تجري تحنى ظهرها .. لونها أسمراً غامقاً (داكن). وأطرافها بلون كستنائي أحمر يبيض عند البطن.

تعيش في الحقول والغابات. وتفضل بلاد البحر المتوسط لاعتدال جوها. متوجحة. تحب سفك الدماء ، كثيرة الحركة . وإذا حاول أحد إمساكها دافعت بقوه وغضت أى شئ يعترضها بقسوة .. تهاجم الفريسة فتعض رقبتها وتظل ممسكة بها حتى تترنف دمها وتقع خائرة القوى .

فراييها من الدجاج والبط والأرانب، لذلك يطاردها الفلاحون ويشعجون على قتلها :

ويقوم الصبية بصيد (السنعة) ويعلقونها في طرف عصا، ويصيرون لكي يأخذوا الجائزة على التخلص منها وقتلها ، فينالوا مكافآت من البيض والعسل وغيرها .



## العرسـة الـنـتنـة

سموها بهذا الاسم القبيح لأن لها غددا تفرز سائلاً يسبب الطاعون ، له رائحة نتنة كريهة .. وتستخدم هذه العرسـة سائلها النـتن حين يهاجمها أحد ليهرب سريعاً حين يشم الرائحة .

وتشبه هذه العرسـة عرسـة ( فأـر الخـيل ) .. لونـها أسـود وأـسـمر .  
وتعيش منـزلـة تـماـما في بعض الغـابـات بـوـسـط أورـبا وجـنـوبـها ، ولا تحـب البرـد الشـدـيد .

ولـا تـحـفـر لـنـفـسـها جـحـورـا بل تـخـتـار أـى مـكـان لـضـحـاياـها مـن مـساـكـن الأـرـانب والـفـئـران وـالـطـيـور .

وـالـفـلاـحـون الـذـين يـرـبـون الدـجاج يـخـافـون هـذـه العـرسـة لـخـطـرـها الشـدـيد عـلـى الدـجاج ، ولـكـنـها قد تـفـيد فـي القـضـاء عـلـى كـثـير مـن الـثـعـابـين السـامـة أو الفـئـران الخـطـرة ، إـذ أـنـها لـا تـخـاف سـمـها بل تـقـتـلـها .

وـهـنـاك نوع آخر يـمـتـاز بـلـونـه الأـبـيـض وـعيـونـه الحـمـراء ويـسـمـونـه ( المـصـ الصـغـيرـ ) وـهـو أـقـل خـطـراً وـيمـكـن استـئـناـسـه . وـكان اليـونـانيـون الـقـدـماء يـرـبـونـه فـي بـيـوـتـهم للـقـضـاء عـلـى الفـئـران .



## الفاقم "عرس الثلوج"

حيوان يشتهر بفراهه الناعم الأبيض ناصع البياض .. يغطي كل جسمه حتى نهاية ذبله ، إذ ينتهي بحصلة من الوبر الأسود الفاحم . كان الملوك والأمراء في العصور القديمة يستخدمون فراءه في تزيين ملابسهم . ولا يزال يستخدم فراءً غير ثمين لزيين ملابس السيدات والرهبان والعباءات التي يلبسها العلماء في حفلات الأكاديميات . طوله حوالي خمسة وعشرين سنتيمتراً وذيله عشرة سنتيمترات .. ويعيش في المناطق الباردة ( شمال كندا وألاسكا والسويد والرويغ .. ) .

وهو حيوان مفترس شرير ماكر سفاك للدماء . ومن أكثر أبناء عرس جرأة . فهو يهاجم الحيوانات الكبيرة والطيور الحارحة . فيهاجم الشغال بعضها بقسوة وامتصاص دمائها ، ولا يخاف من النسور ولا الصقور . ويطارد الفئران والأرانب البحرية . ويظل لون فراهه أبيض ناصعا طوال الشتاء ولكن اللون يتغير في الصيف ليصبح كستنائي فاتحا ، لذلك فهو يتشكل بلون البيئة المغطاة بالثلوج . ولهذا السبب يفضل الصيادون صيده في الشتاء لأن الفراء الأبيض له قيمة أكبر من غيره .



## عنق الأرض "العرس النظيف"

أكبر أنواع ابن عرس وأضخمها يصل طوله إلى ثمانين سنتيمترا ، ويزن أكثر من عشرين كيلو جراما .. ورغم نظافته فان شكله ليس لطيفا لأن الجزء الخلفي من جسمه أضخم من الجزء الأمامي ، ولأن فراءه خشن صلب ، من وبر رمادي فاتح عند الظهر داكن عند البطن .

أرجله قصيرة وقوية ، لها أصابع مزودة بمخالب يدافع بها عن نفسه ويحفز بها سراديب ليعيش فيها .

ويختار مسكنه . عند المنحدرات التي تغمرها الشمس ، وفي بعض الأحيان المعزلة . وجحر (عنق الأرض) غريب ، له سراديب طويلة تصل إلى عشرة ، ويصل طولها إلى أمتار عديدة ، والسراديب متصلة بعضها بالبعض وعميقة ، وفي نقطة الاتصال نجد مكانا واسعا يشبه غرفة رئيسية يفرشها عنق الأرض بأوراق الشجر الجافة .. هنا يعيش وأما سائر السراديب فللتهوية .. حيوان نظيف جدا يعني بنظافة جحده فلا تجد فيها فضلات أو قدارة .. و تقوم الأنثى بحفر حجرة أعلى الجحر تستخدمنها كمخزن لفضلات صغارها وتغطيها بالتراب دائما كيلا تبعث منها أية رائحة كريهة .

ويعيش هذا الحيوان منعزلا إلا في فرقة التراوج . وتلد الأنثى من ثلاثة إلى خمسة صغار ، تربتها لتكون بعد ثلاثة أشهر قادرة على الاستقلال والعيش بمفردها .  
ويكثر عنق الأرض في أوروبا كلها وشمال آسيا .



## كلب الماء "القندس"

من أبناء عرس كبيرة الحجم .. قد يصل طوله إلى مترين ونصف أو أقل ، له فراء ثمين من الصوف الرقيق القصير الناعم ، وفوقه وبر طوبل لامع خشن متين .. لونه كستنائي غامق جميل .

ذكي ، حسن التصرف ، سريع الحيلة ، يخلص ببراعة من الفخاخ التي ينصبها له الصيادون .

وله حاسة شم وسمع قويتان .. وهو مرح نشيط ، شجاع عند اللزوم .  
بيته الطبيعية هي الماء الذي يحبه ليسبح فيه ويغطس في جذل وسرور ، وهو أثناء ذلك يصيد السمك والحيوانات المائية والواقع ليتغذى بها .

وله جحور مائية وسراديب تحت سطح الماء قد تمتد إلى ما تحت الشواطئ بضعة أمتار ، ولسراديبه مرات ضيقة بعيدة عن الماء خاصة للهوية .

والقندس يحب العزلة إلا في الربيع (فصل التزاوج) حيث يعيش الذكر مع الأنثى .. وتضع الأنثى أربعة صغار تغذّيها وتربيها وتعلّمها صيد السمك .

ويهافت الناس على القندهس ليحصلوا على فرائه ولحمه وأحيانا لتقليل ضرره  
بالثروة السمكية .



## **د - الأسماء**

- ٤٠ - **الأسماء كامنة العظام**  
جزء أول
- ٤١ - **الأسماء كامنة العظام**  
جزء ثان
- ٤٢ - **الأسماء كامنة العظام**  
جزء ثالث
- ٤٣ - **الأسماء العظمية وللملحية**
- ٤٤ - **الحيوانات التجميمية والشوكية**
- ٤٥ - **الحيوانات الشوكية والشعرية**

## **هـ - الحشرات**

- ٤٦ - **الحشرات المجنحة**
- ٤٧ - **الحشرات ذوات الأجنحة**
- ٤٨ - **الغشائية وذات الجناحين**
- ٤٩ - **الحشرات ذوات الأجنحة القشرية**
- ٥٠ - **الحشرات ذوات الأجنحة المستقيمة**
- ٥١ - **العنكبوت**

## **وـ - الأصداف والقواقع والحيوانات الشعاعية**

- ٥٢ - **الحيوانات الصدفية**
- ٥٣ - **القواقع ذات البطنون القديمة**
- ٥٤ - **براغيث البحر**
- ٥٥ - **الرأس قتدمية**
- ٥٦ - **المائية والهلامية**
- ٥٧ - **المشعاعية**

## **ووحيدة المساواة**

## **نـ - الطيور**

- ٢٩ - **الطيور الجارحة "جزء أول"**
- ٣٠ - **الطيور الجارحة "جزء ثان"**
- ٣١ - **الطيور المتساكنة**
- ٣٢ - **العصافير الدوربية**  
جزء أول
- ٣٣ - **العصافير الدوربية**  
جزء ثالث
- ٣٤ - **العصافير الدوربة**  
جزء ثالث
- ٣٥ - **العصافير الدوربة**  
جزء ثالث
- ٣٦ - **العصافير طوبيله الأرجل**  
جزء أول
- ٣٧ - **الطيور طوبيله الأرجل**  
جزء ثالث
- ٣٨ - **الطيور مكافحة الأقدام**
- ٣٩ - **العنوز**  
لدواج

## **حـ - الزواحف**

- ٤٠ - **الثرواحف**
- ٤١ - **المفترسات والآكل**
- ٤٢ - **المفترسات والآكل**
- ٤٣ - **المفترسات والآكل**
- ٤٤ - **المفترسات والآكل**
- ٤٥ - **المفترسات والآكل**
- ٤٦ - **المفترسات والآكل**
- ٤٧ - **المفترسات والآكل**
- ٤٨ - **المفترسات والآكل**
- ٤٩ - **المفترسات والآكل**
- ٥٠ - **المفترسات والآكل**
- ٥١ - **المفترسات والآكل**
- ٥٢ - **المفترسات والآكل**
- ٥٣ - **المفترسات والآكل**
- ٥٤ - **المفترسات والآكل**
- ٥٥ - **المفترسات والآكل**
- ٥٦ - **المفترسات والآكل**

## **أـ - الحيوانات**

- ١ - **الحيوانات الراقية "جزء أول"**
- ٢ - **الحيوانات الراقية "جزء ثان"**
- ٣ - **كلاب الخدمة**
- ٤ - **كلاب الصيد**
- ٥ - **كلاب المراقبة**
- ٦ - **الحيوانات "ألة حطاط"**
- ٧ - **أمة حطاط**
- ٨ - **ابن عرس**
- ٩ - **الضباع والستانير والدببة**
- ١٠ - **الحيوانات الثديية المجنحة  
وأكلة الحشرات والزعنفية**
- ١١ - **الصوارخ**
- ١٢ - **الآيات**
- ١٣ - **الآلغام**
- ١٤ - **الستيائل**
- ١٥ - **العنزلات**
- ١٦ - **الزراف والابل**
- ١٧ - **الخنازير وأفرياس البحر**
- ١٨ - **الخرتيت والستاند والخيل**
- ١٩ - **الجياد**
- ٢٠ - **الحيوانات ذات الخاطم  
والقططسية وأبقار البحر**
- ٢١ - **الحيوانات ذات الأسنان  
الردية والثديية الكيسية**